

الأغاني

فانصرف الفرزدق وهو يقول اللهم أخزه وإني لقد علمت حين بدأ بالبیت أنه لا يقول غير هذا ولكن طمعت ألا يأبه فغطيت وجهي فما أغناني ذلك شيئاً قال العنزي حدثني مسعود بن بشر عن أبي عبيدة قال قال يونس ما أرى جريراً قال هذا المصراع إلا حين غطى الفرزدق عنقه فإنه نبهه عليه بتغطيته إياها .

الفرزدق يعترف بمجاعة جرير له .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبی قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا المدائني عن أبي بكر الهذلي قال .

قال رجل من بني دارم للفرزدق وهو بالبصرة يا أبا فراس هل تعلم اليوم أحدا يرمي معك فقال لا وإني ما أعرف نابحا إلا وقد استكان ولا ناهشا إلا وقد انجر إلا القائل .
(فإن لم أجده في القُرْبِ والبعدِ حاجتي ... تَشَأْمتُ أو حوَّلتُ وجهي يمانياً) .

(فرُدِّي جِمَالَ الحيِّ ثم تَحَمَّلي ... فما لك فيهم من مُقَامٍ ولا لِيَا) .
(فإنِّي لمغرورٌ أُعْلَلُ بالمُنَى ... ليالي أرجو أن ما لك ما ليا) .
(وقائلةٍ والدمعُ يَحْدِرُ كُحْلَها ... ابعدَ جرير تُكْرِمون المَواليا) .
(بأيِّ نَجَادٍ تحمِلُ السيفَ بعدما ... قطعتَ القُوَى من مَحْمَلٍ كان باقيا) .
(بأيِّ سنانٍ تطعنُ القَرَمَ بعدما ... نزعتَ سِنَاناً من قَدَاتِكَ ماضيا) .
(لسانِي وسيفي صارمانِ كلاهما ... وللسَّيفِ أَشْوَى وَقْعَةٌ من لسانيا)